المرصد السوري: تعرضّ عشرات العراقيين في مخيم الهول للقتل منذ بداية 2021

وأوضح المرصد في تقرير له، أن " الوضع المتردي داخل المخيم، تسبب بمقتل 42 شخصا، بينهم عنصران من الأسايش، و31 شخصا من اللاجئين العراقيين، بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى 11 شخصا من السوريين داخل المخيم بينهم طفل وثلاث نساء، منذ بداية العام الجاري".

وأعرب المرصد، عن خشيته، من أن "يعيد ما يحصل في مخيم الهول الفوضى إلى المنطقة"، مشيراً إلى أن "انفجار الأزمة في المخيم قد تؤثر على المنطقة والعالم".

ورغم أن شهر نيسان الماضي لم يشهد إلا عملية قتل واحدة، إلا أن حالة "الفوضى" و"الانفلات الأمني" التي تسبب بها تنظيم داعش، لا تزال تسيطر على المخيم الذي أصبح "قنبلة موقوتة" يتجاهلها العالم، بحسب المرصد.

وفي تقرير وصل للأمم المتحدة فقد تم رصد "حالات تحول نحو التطرف وتدريب وجمع تمويلات وحث على ارتكاب عمليات خارجية"، وأن "بعض المحتجزين يرون أن الهول هو آخر آثار الخلافة".

ويصف المرصد السوري لحقوق الإنسان، المخيم بـ"دويلة الهول"، خاصة ظل عمليات القتل والاغتيالات التي تنفذها خلايا تنظيم "داعش"، والتي تستهدف فيها لاجئين ومسؤولين داخل المخيم إضافة لعناصر من الأسايش.

ودعا مجلس الأمن الدولي، والمنظمات الدولية، إلى العمل لـ"وقف الجرائم والانتهاكات المرتكبة.. من قبل تنظيم داعش، وإنشاء محاكم مختصة لمحاكمتهم".

وخلال أبريل الماضي، أعلنت القوات الكردية اعتقال 125 عنصرا من تنظيم داعش داخل المخيم، وذلك بعد ارتفاع وتيرة عمليات القتل.

ماذا تقول واشنطن؟

قائد القيادة المركزية الأميركية، كينيث ماكينزي، قال خلال الأسبوع الماضي في ندوة عبر الإنترنت، إن إيجاد حلول لمشكلة مخيم الهول في سوريا لا يمكن الحديث عنها من دون "اعتماد مقاربة دولية".

وأعرب خلال ندوة بعنوان "أولويات الاستراتيجية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط وما تواجهه من عقبات" عن قلقه على " مستقبل اللاجئين والنازحين في منطقة مسؤوليته، مثل مخيم الهول في سوريا، حيث يستقبل هذا المخيم الآلاف من زوجات وأبناء المتورطين مع تنظيم داعش من الأجانب".

وأشار ماكينزي في تصريحات سابقة إلى أنه رغم دحر داعش في المنطقة، إلا أن بعض مقاتليهم لا يزالون في مناطق بين سوريا والعراق.

المصدر: المرصد السورب + الحرة